Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفيلة. وإذا ثمرها كالقلال[1]. قال: فلما غشيها من أمر الله ما غشي تغيرت. فما أحد من خلق الله يستطيع أن ينعتها من حسنها. فأوحى الله إليّ ما أوحى. ففرض عليّ خمسين صلاة في كل يوم وليلة. فنزلت إلى موسى عليه السلام. فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة. قال: ارجع إلى ربك. فاسأله التخفيف. فإن أمتك لا يطيقون ذلك. فإني قد بلوت بني إسرائيل وخبرتهم. قال: فرجعت إلى ربي فقلت: يارب! خفف على أمتي. فحط عني خمساً. فرجعت إلى موسى فقلت: حط عني خمساً. قال: إن أمتك لا يطيقون ذلك فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف. قال فلم أزل أرجع بين ربي تبارك وتعالى وبين موسى عليه السلام حتى قال: يا محمد: إنهن خمس صلوات كل يوم وليلة. لكل صلاة عشر. فذلك خمسون صلاة. ومن همّ بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن فعلها كتبت له عشراً. ومن همّ بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئاً. فإن عملها كتبت سيئة واحدة. قال: فنزلت حتى انتهيت إلى موسى عليه السلام فأخبرته. فقال: ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف. فقال رسول الله ﷺ فقلت: قد رجعت إلى ربي حتى استحييت منه).

* عودة النبي ﷺ إلى مكة

عن شداد بن أوس رضي الله عنه في قصة الإسراء والمعراج (.... ثم انصرف بي فمررنا بعير لقريش بمكان كذا وكذا، وقد أضلوا بعيراً لهم، قد جمعه فلان، فسلمت عليهم. فقال بعضهم، هذا صوت محمد. ثم أتيت أصحابي قبل الصبح بمكة)[2].

* المواقف تجاه الإسراء

أولاً: موقف قريش

لما أصبح النبي ﷺ جلس إليه أبوجهل وسأله مستهزئاً: وهل من شيء؟ فأخبره النبي ﷺ بالإسراء، فلم يشأ أن يكذبه ساعتئذ خشية أن يكتم ذلك أمام الناس، واكتفى بقوله: «أرأيت إن دعوت قومك إليك، أتحدثهم بما

---

(١) (كالقلال) جمع قُلّة. والقلة جرة كبيرة تسع قربتين أو أكثر.
(٢) الدلائل للبيهقي ٢/٣٥٥ – ٣٥٧ وقال هذا إسناد صحيح.